

تاج العروس من جواهر القاموس

(حنطة تعالج بالطبخ) وذلك انها تؤخذ وتنقى وتطيب ثم تجعل في القدر ويصب عليها ماء فتطبخ حت يتنضج (وخصمه يخضمه) خصما من حد ضرب (قطعه فاختضمه و) خصم (له من ماله أعطاه) عن ابن الاعرابي ورد ذلك ثعلب وقال انما هو هضم قال أبو تراب قال زائدة القيسي خصف بها (و) خصم (بها) إذا (حبق) وأنشد عرام للاغلب * ان قابل العرس تشكى وخصم * قال الازهرى وخصم مثله بالحاء والصاد وقد تقدم (والمخصم كمحسن الماء) الذى (لا يبلغ أن يكون أجاجا يشرب به المال) و (لا) يشربه (الناس و) المخصم (كمعظم ومكرم الموسع عليه في الدنيا) وفي المحكم من الدنيا واقتصر على الضبط الاول (والخصمة كحزقة الوسط) يقال طعنته في خصمته أي في وسطه (و) خصمة الذراع معظمها وقيل الخصمة (معظم كل أمر) نقله الجوهري (و) قال الاصمعي الخصمة (مستغلظ الذراع) قال العجاج * خصمة لذراع هذا المختلا * (و) يقال (هو في خصمة قومه) أي (في مصاصهم) وأوساطهم (و) الخصم (كخدب السيد الحمول) الجواد (المعطاء) الكثير المعروف (خاص بالرجال) ولا توصف به المرأة وهو مجاز (ج خصمون) ولا يكسر (و) الخصم (البحر) لكثرة مائه وخيره ويقال بحر خصم قال الشاعر روا فده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خصم (و) الخصم أيضا (الجمع الكثير) قال العجاج فاجتمع الخصم والخصم * فخطموا أمرهم وزموا (و) الخصم أيضا (الفرس الضخم) العظيم الوسط وهو مجاز وقيل فرس خصم ذو جرى (و) الخصم أيضا (السيف القاطع) وهو مجاز وقيل ذو الجوهر والماء ويقال سيف خصم (و) الخصم أيضا (المسن) الذى يسن عليه الحديد قاله ابن برى قال وكذلك حكاه أبو عبيد عن الاموى (لانه إذا شخذ الحديد قطع وغلط الجوهري فقال هو المسن من الابل) قال ياقوت ناسخ الصحاح هكذا وجد في نسخ مقروءة على مشايخ متصلة الرواية بالمصنف وهو غلط ثم قال (في قول أبى وجزة) ولم يذكر البيت والبيت الذى أشار إليه هو (هذا) شاكت رغامى قدوق الطرف خائفة * هول الجنان ززول غير مخداج حرى موقعة ماج البنان بها * على خصم يسقى الماء عجاج) تفسير هذا البيت (حرى فاعل شاكت أي دخلت في كبدها حديدة عطشى إلى دم الوحش وقد وقعها الحداد واضطرب البنان بتحديدها على مسن مسقى) وأورده ابن سيده وغيره وفسره فقال شبهها بسهم موقع قدما جت الاصابع في سنه على حجر خصم يأكل الحديد عجاج أي بصوته عجيج والحري المرماة العطشى * قلت وقد ذكره ابن فارس في المجمل على الصواب ونبسه على خطا الجوهري غير واحد من الائمة كما بن برى والصفدى والصاغانى وياقوت وغير هؤلاء (وخصم كيقم الجمع الكثير من الناس) ومنه قول طريف بن مالك العنبري حولي فوارس من أسيد شجعة * وإذا نزلت

فحول بيتى خضم هكذا أنشده ابن برى ورواية غيره حولي أسيد والهجيم ومازن * وإذا حلت
فحول بيتى خضم (و) خضم (د) وفي بعض النسخ اشارة الموضوع (و) أيضا اسم (ماء) زاد
الازهرى لبنى تميم وأنشد الجوهرى لولا الاله ماسكنا خضا * ولاطللنا بالمشائى قيما لولا
الاله ما سكنا خضا * ولاطللنا بالمشائى قيما (و) خضم اسم (رجل أو) هو (اسم العنبر
بن عمرو بن تميم) كما في الصحاح وقال أبو زكريا خضم لقبه واسمه العنبر (وقد غلبت)
ونص الصحاح وقد غلب (على القبيلة) يزعمون أنهم انما سموا بذلك (لكثرة أكلهم)
ومضغهم بالاضراس لانه من أبنية الافعال دون الاسماء وبه فسر ابن برى قول طريف بن مالك
السابق قال الجوهرى وهو شاذ على ما ذكرناه في بقم (والخضمان من القميص كالجربان زنة
ومعنى واختضم الطريق) إذا (قطعه) قال في صفة ابل ضمير ضوايع مثل قسى القصب * تختضم
البيد بغير تعب (والسيف يختضم) العظم إذا قطعه ومنه قوله ان القساسى الذى يعصى به *
يختضم الدارع في أثوابه ويختضم (جفنه أي يقطعه ويأكله) لحدته وقد ذكره الجوهرى في
التركيب الذى قبله وتقدمت الاشارة إليه (والخضمة) لغة في (الخضمة) وهى الخرزة
المتقدم ذكرها * ومما يستدرك عليه الخضام كغراب ما خضم والخضمة كهزمة الشديد الضخم
وخضم الفراش جانبه هكذا ضبطه أبو موسى قال ابن الاثير والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم
ونقيع الخضمان بالتحريك كما ضبطه الجلال أو كفرجات كما ضبطه السيد السمهودى أو بالكسر
كما ضبطه المصنف في تاريخ المدينة له وهو موضع بنواحي المدينة وقد جاء ذكره في حديث
كعب بن مالك والخضمان موضع (الخضرم كزبرج البئر الكثيرة الماء) يقال بئر خضرم (و)
الخضرم (البحر الغمطم) قال الجوهرى أنكر الاصمعي الخضرم في وصف البحر ونقل شيخنا عن
بعض أنه سمى به لخضرتة فيمه إذا زائدة (و) الخضرم (الكثير من كل شئ) يقال خرج
العجاج يريد اليمامة فاستقبله جرير بن الخطفى فقال أين تريد قال أريد اليمامة قال تجد
بها نبذا خضرا أي كثيرا (و) الخضرم (الواسع) الكثير من كل شئ (و) الخضرم (الجواد المعطاء) مشبه بالبحر الخضرم وهو الكثير